الفصل الثاني
أولا: السلوك الإنساني
\*-تعريف السلوك: يعرف السلوك الإنساني على انه: تلك النشاطات أو الاستجابات اليومية الصادرة من الفرد خلال تفاعله مع الآخرين أو مع البيئة المحيطة به سواء أكان هذا النشاط(خارجي- ظاهر)ممكن ملاحظته مباشرة بالعين المجردة مثل(الكلام أو الحركة00الخ) أو نشاط( داخلي –غير ظاهر) لا يمكن ملاحظته بالعين المجردة مثل العمليات العقلية(التفكير-الانتباه-الادراك000الخ)0

وهناك نوعين من السلوك الإنساني هما:
01السلوك الانعكاسي يكون هذا النوع من السلوك فطريا غير مكتسبا ولا يتطلب من الفر د استعمال المراكز العقلية العليا في الجهاز العصبي أي قد يحدث بصورة لاإرادية مثل(وخزه الإبرة أو سماع صوت مفاجأ000الخ)0
2. السلوك الاجتماعي: يكون هذا النوع من السلوك مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، ويشمل كل أنواع النشاطات اليومية التي يقوم بها الفرد مثل (الكلام –الحركة –الكتابة- التفكير000الخ)0
\*-العوامل المؤثرة في السلوك
1- الوراثة: تلعب الوراثة دور كبير جدا في التأثير على السلوك الإنساني
2- البيئة: كذلك
ثانيا: الدافعية
\*مفهوم الدفعية: هي حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.
\*وتعرف على أنها: قوة داخلية ناشئة عن حالة من التوتر يصحبه شعور الفرد بنقص أو حاجة معينة وان هذه القوة تنشط وتوجه السلوك باتجاه تحقيق هدف أو نتيجة لإشباع الحاجة أو النقص لدى الفرد .
\*مفهوم الدافع: يعرف الدافع على انه عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو تحقيق هدف محدد في البيئة التي يتفاعل معها .
وهناك نوعين رئيسيين من الدوافع هما:
أ- دوافع أولية (فطرية): وهي ترتبط بالتكوين الفسيولوجي للكائن الحي مثل: الأمومة، العطش والجوع والجنس.
ب- دوافع ثانوية: ويؤثر التعلم في تكوينها بشكل كبير ومنها: الميول، والرغبات، والاتجاهات، والحاجة للرضا من قبل الآخرين (القبول الاجتماعي) والطموح، والإنجاز، والثواب والعقاب.
ويوجد أمثلة أخرى للدوافع منها:
1- الدوافع المعرفية (Motivation to know): وتعني الشعورِ بالرضا والارتياح حين تعلم شيء جديد أو الكشف عن شيء جديد لم يكن يعرفه أو محاولة تفهم شيء جديد لم يكن متفهما.
2- الدوافع التحسسية (Motivation to experience simpulation): وتعني الشعور بمشاعر جميلة نتيجة القيام بممارسات معينة بصورة عامة
3- الدوافع للإنجاز المدرسي (Motivation to accomplish things): وتعني الشعور بالرضا والارتياح في إنجاز شيء يؤدي إلى التقدم في المجال الدراسي.
ولابد من التركيز دافع الانجاز المدرسي الذي يعد من أهم المتغيرات التي ربطها الباحثون بعملية التحصيل الدراسي،إذ ينظر للمتعلمين على أنهم يتميزون بالنشاط ومحبون للاستطلاع ،يبحثون عن المعلومات ليحلوا مشاكلهم الشخصية ،وقد يكون هذا الدافع أقوى دوافع التعلم المدرسي لأنه قائم على الاختيار والقرار والاهتمامات والأهداف وحسابات النجاح والفشل ، وهذه بدورها تلعب دورا مهما في الإنجاز المدرسي.
ومن الأمور المهمة التي يقوم بها المدرس لاستثارة دافعية الطلبة لتحسين مستوى الانجاز المدرسي :
1-استثارة اهتمامات الطلبة وتوجيهها. 2- استثارة حاجات الطلبة للانجاز والنجاح. 3- تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها. 4- استخدام برامج تعزيز مناسبة.
ثالثا: الانفعالات
\*مفهوم الانفعال:يعرف الانفعال على انه:حالة التهيج أو الاضطراب تتميز بشعور قوي وتؤلف في العادة دافعاً نحو شكل محدد من أشكال السلوك وأنماطه.
ويوجد نوعان من الانفعالات وهي :
1-الانفعالات الايجابية :وهي التي تشبع فينا الرضاء والارتياح والسرور.
2- الانفعالات السلبية: وهي التي تشبع في نفوسنا الغضب الخوف أو الحزن أو أي إحساس بالانقباض .
\*العوامل المسببة للانفعالات:تحدث الانفعالات في حياتنا لأحد عاملين أو منهما معاً
1- العوامل الداخلية :و تتعلق بالجهاز العصبي وإفرازات الغدد الصم للهرمونات .
2- العوامل الخارجية: تتعلق بالأحداث الخارجية التي تؤثر في الشخص وفي أحاسيسه أما بالرضا أو بالسخط وأما بالفرح أو الحزن وأما بالانبساط أو الانقباض .

\*شروط حدوث الانفعال
كل ظاهرة نفسية لها ثلاث أركان وهي :
1-المنبه: ويكون على نوعين خارجياً كالدواء المفاجئ أو وخزه تحدث ألماً شديداً أو خبر مفاجئ سار أو ضار أو داخلياً كاستعادة لذكرى سابقة أو تأملات حاضرة .
2-الكائن الحي: هو العامل الأساسي في الانفعال إذا أن قدرة المنبه على إثارة الانفعال تتوقف على حالة الكائن الحي من توتر أو ارتخاء من استعداد أو عدمه .
3-الاستجابة : ولها وجهتان الوجهة الشعورية أو كيفية التجربة كما يشعر بها الشخص المنفعل والوجهة الخارجية ولها نوعاً:الأولى هي التعبيرات الحركية من ألفاظ وإيماءات أما الثانية فهي الاضطرابات الفسيولوجية الداخلية الناشئة عن تنشيط الجهاز العصبي بطريقة تعسفية .
\*فوائد الانفعال :
1ـ إن الشحنة الوجدانية المصاحبة للانفعال قد تزيد من تحمل الشخص وتزوده بدوافع ورغبات .
2ـ للانفعال قيمة اجتماعية إذ تكون التغيرات ذات قيمة تعبيريه تربط بين الأشخاص وتزيد من فهمهم لبعض.
3ـ الانفعالات مصادر للسرور فكل إنسان يحتاج إلى درجة معينة منه إذا زادت أثرت على سلوكه وتفكيره وإذا قلت أصابته بالملل .
4ـ الانفعال يهيئ الفرد للمقاومة .
\*سلبيات الانفعال :
1ـ يؤثر الانفعال على التفكير .
2ـ يقلل الانفعال من قدرة الشخص على النقد وإخضاع التصرفات لرقابة الإدارة .
3ـ يساعد الانفعال على تفكك المعلومات الدقيقة والمكتسبة .
4ـ يؤثر الانفعال على الذاكرة .
5ـ إذا توالت الانفعالات يشكل مستمر دون أن تنتهي المواقف المسببة فأنها قد تؤدي إلى الأمراض النفسي